المرفوعات المتشابهة في القران الكريم _سورة البقرة _ نموذجاً

د. نعمان محمد عزيز

جامعة تكريت ـ كلية التربية للبنات ـ قسم اللغة العربية

The introduction

Praise be to God, who has favored us over many of His creation, who has lavished upon us many blessings and blessings, who has revealed to us the Qur'an as goodness, light, and illumination, and who has distinguished us in religion from many nations.

And blessings and peace be upon Him who was sent as a mercy to the worlds as a guide, bring good tidings, and a warner, O whose laws are the best of traditions that lead him to Paradise and bliss, and upon his family and his good and most auspicious companions.

As for after:

There is no doubt, and as is known, that the Arabic language's interest in the Holy Qur'an exceeds all books, as it is the book of Arabic and its foundation in its eloquence, beauty, and the strength of its style. Therefore, many of our distinguished scholars have emerged to study the verses of the Holy Qur'an to know their grammatical and rhetorical secrets and other secrets. They have tried hard to solve the problem. The verses were interpreted and parsed, and those efforts soon turned into books and writings, whether they were books of interpretations or books on parsing the Qur'an and others. They did not divert their attention from the other aspects of morphology and phonetics, the method of drawing letters and other matters.

After relying on God and seeking His help, I chose this topic and after a lot of effort, and despite the difficulties that I faced, whether those difficulties were related to my fixation on the topic, collecting its material, and writing it, or in terms of the limited time available for us to view many sources, there was something that pushed me to progress and continue studying. Despite these difficulties, the topic is very beautiful. It has enriched me with information about many of the grammatical aspects that many of the verses that most of us do not know and think that they have only one grammatical aspect, so it became clear to me that they are much broader than that.

Due to the large number of verses that contain more than one grammatical form in the nominative case, I have chosen several models for this study.

I divided my research into three sections preceded by an introduction. I devoted the first section to what contained two grammatical aspects, and it included two requirements: the first requirement: the subject and the predicate, and the second requirement: the adjective and the predicate. I devoted the second section to what contained three grammatical aspects, and it included four demands. The first requirement: subject. And a predicate and a subject. The second requirement: a subject, a subject, and an adjective. The third requirement: a predicate, an adjective, and an apposition. The fourth requirement: a predicate, an apposition, and a demonstrative conjunction. I devoted the third topic to what bore four grammatical aspects. It included two requirements. The first requirement: a subject, a predicate, a subject, and an adjective. The second requirement: a predicate and an adjective. Instead and conjunction is a statement.

The most prominent sources that I relied on in my research were books on parsing the Qur'an and books of interpretations, which were important sources for this research. I also relied on some linguistic books in this study.

In the end, I hope that I have done well in what I intended in this study in my research, and I hope that every observation dictated by the discussants of my research is a dimension to every mistake or deficiency that occurred in the research, and may God grant us success.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ الذي فضلنا على كثير من خلقه، الذي افاض علينا بالكثير من الآلاء والنعم، الذي انزل لنا القران خيراً ونوراً وضياءً، الذي ميزنا بالدين عن كثير من الامم .

والصلاة والسلام على من أُرسل رحمةً للعالمين هادياً، ومبشراً، ونذيراً، يا من سننه أفضل سنن مؤديه الى جنةٍ ونعيمٍ، وعلى اله وصحبه الطيبين الغر الميامين.

اما بعد:

مما لا شك فيه وكما هو معلوم ان عناية اللغة العربية بالقرآن الكريم فاقت جميع الكتب فهو كتاب العربية وأساسها في بلاغته وجماله ومتانة اسلوبه، لذلك برز كثير من علمائِنا الأفاضل لدراسة آيات القرآن الكريم لمعرفة اسرارها النحوية والبلاغية وغيرها من أسرار فقد حاولوا جاهدين حل ما اشكل من الآيات تفسيراً واعراباً فما لبثت تلك الجهود ان تحولت الى كتبٍ ومؤلفاتٍ سواء أكانت كتب تفاسير ام كتب إعراب القرآن وغيرها ،ولم يصرفوا أنظارهم عن الجوانب الاخرى الصرفية والصوتية وطريقة رسم الحروف وغيرها من امور.

وبعد التوكل على الله والاستعانةِ به اخترت هذا الموضوع وبعد جهدٍ جهيد ورغم الصعوبات التي واجهتني سواء أكانت تلك الصعوبات تتعلق بتثبيتي على الموضوع وجمع مادته وكتابتها ام من ناحية ضيق الوقت المتاح لنا للاطلاع على الكثير من المصادر الا انهُ كان هناك شيئاً ما يدفعني الى التقدم والاستمرار لدراسة الموضوع رغم تلك الصعوبات فالموضوع جميل جداً فقد أثراني بمعلوماتٍ عن كثيرٍ من الأوجه الاعرابية التي احتملتها كثير من الآيات التي معضمنا نجهلها ونظن انها احتملت وجهاً إعرابياً واحداً فتبين لي انها أوسع من ذلك بكثير.

ونظراً لكثرة الآيات التي تحتمل اكثر من وجه إعرابي في الرفع فقد اخترتُ نماذج عدة لهذه الدراسة.

وقد قسمتُ بحثي على ثلاثة مباحث يسبقها مقدمة، وقد خصصت المبحث الأول فيما احتمل وجهين اعرابيين، وقد تضمن مطلبين المطلب الأول: المبتدأ والخبر، والمطلب الثاني: الصفة والخبر، وخصصت المبحث الثاني فيما احتمل ثلاثة أوجه اعرابية، وقد تضمن أربعة مطالب المطلب الأول: مبتدأ وخبر وفاعل، والمطلب الثاني: مبتدأ وفاعل وصفة، والمطلب الثالث: خبر ونعت وبدل، والمطلب الرابع: خبر وبدل وعطف بيان، وخصصتُ المبحث الثالث فيما احتمل أربعة اوجه اعرابية، وقد تضمن مطلبين المطلب الاول: مبتدأ وخبر وفاعل ونعت، والمطلب الثاني: خبر وصفة وبدل وعطف بيان.

وقد كانت أبرز المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي هي اما كتب اعراب القرآن وكتب تفاسير التي كانت مصادر مهمة لهذا البحث كما اعتمدتُ على بعض الكتب اللغوية في هذه الدراسة.

وفي النهاية اتمنى ان اكون قد احسنتُ فيما قصدته في دراستي هذه في بحثي، وارجو ان تكون كل ملاحظةٍ يمليها مناقشي بحثي هي ابعاداً لكل زلل او نقص وقعت في البحث ومن الله التوفيق.

المبحث الأول

ما احتمل وجهين اعرابيين

المطلب الأول: المبتدأ والخبر

قال تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمأَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ البقرة: ٦

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى:(سواءٌ)، قال الزجاج (ت:311ه): ((وترفع سواء بالابتداء، وتقوم (أأنذرتهم ام لم تنذرهم) مقام الخبر كأنه بمنزلة قولك: سواءٌ عليهم الانذار وتركه. وسواء موضع مستوٍ، لأنك لا تقيم المصدر مقام اسماء الفاعلين الا وتأويلها تأويل أسمائهم)) (الزجاج، الصفحات 75/1-76).

ونقل النحاس(ت:338ه) قال محمد بن يزيد (المبرد): ((سواءٌ عليهم رفع بالابتداء: أأنذرتهم ام لم تنذرهم الخبر والجملة خبر ((إنَّ)) اي انهم تبالهو حتى لم تغن فيهم النذارة، ...قال ابن كيسان: يجوز ان يكون سواءٌ خبر ان وما بعده، يقوم مقام الفاعل، ويجوز ان يكون خبر ان ((لا يؤمنون)) اي ان الذين كفروا لا يؤمنون أأنذرتهم)) (النحاس، صفحة 27/1).

و وافقه من العلماء مكي بن ابي طالب القيسي، والزمخشري، والرازي، والقرطبي، والنسفي، والسمين الحلبي، والنيسايوري.

ووافق ابو علي الفارسي (ت:377ه) ما نقله النحاس في ان سواء ترفع بالابتداء فقال ((فسواء في الآية مرتفع بالابتداء، وما بعده مما دخل عليه حرف الاستفهام في موضع الخبر، وبالجملة في موضع رفع بأنها خبر إنَّ)) (الحسن، صفحة 175/1)، وايده في هذا الوجه عبيد الله بن احمد بن ابي الربيع الاشبيلي (الاشبيلي، صفحة 330/1).

ولم يجزِ ابو علي الفارسي ما نقله النحاس وأبطله في كون ((سواءٌ)) خبراً إذ قال: ((فان رفعته بأنه خبراً لم يجز؛ لأنهُ ليس في الكلام مخبر عنه، فاذا لم يكن مخبر عنه بطل ان يكون خبراً؛ لأن الخبر انما يكون عن مخبر عنه. فاذا فسد ذلك ثبت انه مبتدأ. وايضاً فإنه لا يجوز ان يكون خبراً؛ لأنه قبل الاستفهام، وما قبل الاستفهام لا يكون داخلاً في غير الاستفهام، فلا يجوز اذن ان

يكون خبراً عما في الاستفهام متقدماً على الاستفهام)) (الحسن، صفحة 175/1)،وايده في ذلك عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع الاشبيلي (الاشبيلي، صفحة 331/1)، وخالد بن عبد الله بن أبي بكر المعروف بالوقاد (الوقاد، صفحة 189/1).

امَّا الراغب الاصفهاني(ت:502هـ) فقد فصل القول في اعرابها فذهب الى ان اكثر النحويين رفعوا سواء بالابتداء وجعلوا ما بعده الخبر، وذهبوا الى ان كل جملة وقعت خبر لمبتدأ لابد ان تحتوي على ضمير منطوق به او مقدر الا هذه الجملة، فلا ضمير لها، وذهب بعضهم الى ان المبتدأ مقدر، دل عليه الاستفهام على ان سواء هو الخبر، وذكر ابو علي الغنوي في نصرة المذهب الاول: إن جعل سواء خبر يصبح الكلام بلا مبتدأ وتكون الجملة التي بعده خبر ساقط على التقدير المتقدم واستدل بصحة ما ذكره قولهم((تسمع بالمعيدي خير من ان تراه)) (النيسابوري، صفحة 129/1). فان تسمع ابتداء، و(خير) خبره كأنه قيل: تسمع وسماعك بالمعيدي خير (الاصفهاني، الصفحات 87/1-88)، وقد وافقه في ذلك من العلماء الانباري (الانباري، صفحة 49/1)، والسهيلي (السهيلي، الصفحات 330/1-331)، والبيضاوي (البيضاوي، صفحة 41/1).

امَّا ابن عطية الاندلسي(ت:542هـ)فقد ذكر في اعرابها وجهين أحدهم: ان سواء مرفوع على انه خبر إنَّ. والثاني: ان يكون مرفوعاً بالابتداء، وخبره فيما بعده (عطية، صفحة 87/1)، وقد وافقه في ذلك من العلماء الانباري (الانباري، صفحة 50/1).

المطلب الثاني: الصفة والخبر.

قال تعالى: ٱلُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا فَارِضٞ وَلَا بِكۡرٌ عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ البقرة: ٦٨ اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى: (لا فارض) قال الاخفش:(ت:215ه) ((فارتفع ولم يصر نصباً كما ينتصب النفي لأن هذه الصفة في البقرة. والنفي المنصوب لا يكون صفة من صفتها، وانما هو اسم مبتدأ وخبره مضمر، وهذا مثل قولك: ((عبد الله لا قائم ولا قاعد)) أدخلت "لا" للمعنى وتركت الاعراب على حاله لو لم يكن فيه "لا")) (الاخفش، الصفحات 110/1-111).

امَّا الزجاج(ت:311) فقد ذكر انها مرفوعة باضمار هي (الزجاج، صفحة 150/1). اما الراغب الأصفهاني(ت:502) فقد ذهب الى ان (لا فارض) معناها غير فارض، وقد ذكر فيها وجهين اعرابيين أحدهما: انهُ وصف، والثاني: ان يكون خبر ابتداء مضمر (الاصفهاني، صفحة 225/1)، وأيده في ذلك ابن عطية (عطية، صفحة 162/1)، وابو البركات الانباري (الانباري، صفحة 91/1)، والعكبري (العكبري، صفحة 74/1) ، والقرطبي (القرطبي، صفحة 449/1).

وقد اورد النسفي(ت:710) وجهاً واحداً في اعرابها اذ قال:(...وارتفع فارض لأنهُ صفة لبقرة) (النسفي، صفحة 97/1).

وقد تبعه في هذا السمين الحلبي (الحلبي، صفحة 419/1)، وابن عادل (عادل، صفحة 157/2).

اما ابو حيان الاندلسي (ت745هـ)فقد فصل القول فيها إذ قال: ((... صفة لبقرة، والصفة إذا كانت منفية بلا، وجب تكرارها ، كما تقول : وفتيان صدق لاضعافٌ ولا عزل فإن جاءت غير مكررة، فبابها الشعر ، ومن جعل ذلك من الوصف بالمجمل، فقدر مبتدأ محذوف، اي لا هي فارض ولا بكر، فقد ابعد، لأن الاصل الوصف بالمفرد، والاصل ان لا حذف)) (الاندلسي، صفحة 416/1).

ووافقه في ذلك الآلوسي (الالوسي، صفحة 287/1).

وذكر الدرويش (ت:1402)أن فارض صفة لبقرة (الدرويش، صفحة 120/1).

المبحث الثاني :ما احتمل ثلاثة اوجه اعرابية

المطلب الاول : مبتدأ وخبر وفاعل

قال تعالى:
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ البقرة: ٢٨٣

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى :(فرهان مقبوضة)

قال مكي بن ابي طالب: (ت:437هـ) ((فرهان مبتدأ والخبر محذوف تقديره فرهان مقبوضة تكفي من ذلك...)) (طالب، صفحة 146/1).

وقد ايده في ذلك أبو البركات الانباري (الانباري، صفحة 184/1)، والقرطبي (القرطبي، صفحة 48/3).

وقال الرازي: (ت:606) ((...في الآية حذف فإن شئنا جعلناه مبتدأ وأضمرنا الخبر، والتقدير: فرهن مقبوضة بدل من الشاهدين، او ما يقوم مقامها، أو فعليه رهن مقبوضةٌ، وان شئنا جعلناه خبراً وأضمرنا المبتدأ، والتقدير: فالوثيقة رهن مقبوضة)) (الرازي، صفحة 100/7).

و وافقه في ذلك نظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري(ت:850) (النيسابوري، صفحة 79/2).

وذهب العكبري (ت:745) الى ان ((رهان مقبوضة)) قد رفعت على انها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: فالوثيقة او التوثق (العكبري، صفحة 232/1).

وأيده في ذلك أبو حيان الأندلسي (الاندلسي، صفحة 372/2).

وقال السمين الحلبي:(ت:756) ((قوله: {فرهان} فيه ثلاثة أوجه، أحدهما: أنه مرفوع بفعل محذوف، اي: فبكفي(عن) ذلك رهنٌ مقبوضةٌ. الثاني: أنه مبتدأ والخبر محذوف اي: فرهنٌ مقبوضةٌ تكفي. الثالث: أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: فالوثيقة او فالقائم مقام ذلك رهنٌ مقبوضةٌ)) (الحلبي، صفحة 678/2). وقد تبعه في هذا ابن عادل(ت:775) (عادل، صفحة 507/4).

وذكر الدرويش(ت:1402) ان ((رهان)) مبتدأ، وقد ساغ الابتداء بالنكرة

لأنها قد وصفت، ومقبوضة تكون صفةً لها وخبرها محذوف والتقدير: تستوثقون بها، كما جوَّز اعرابها خبراً لمبتدأ مضمر تقديره: فالمعتمد عليه رهان (الدرويش، صفحة 93/3).

المطلب الثاني: مبتدأ وفاعل وصفة

قال تعالى: (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ البقرة: ٦٩

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى: (فاقع لونها) ذهب النحاس(ت:338) الى ان فاقع مرفوع على انه نعت ولونها مرفوع بفاقع (النحاس، صفحة 60/1).

وقال الزمخشري: (ت:538) ((...فان قلت فاقع ههنا واقع خبراً عن اللون فلم يقع توكيداً لصفراء قلت لم يقع خبر عن اللون انما وقع لصفراء الا انه ارتفع اللون به ارتفاع الفاعل واللون من سببها وما ليس بها فلم يكن فرق بين قولك فاقعة وصفراء فاقع لونها، فإن قلت فهلا قيل صفراء فاقعة، واي فائدة في ذكر اللون قلت الفائدة فيه التوكيد، لأنَّ اللون اسم للهيئة وهي الصفراء فكأنَّه قيل شديدة الصفرة صفرتها فهو من قولك جد جده وجنونك مجنون)) (الزمخشري، صفحة 178/1).

واورد ابن عطية (ت542هـ)في اعرابها وجها واحدا انه مرفوع عنده على ان يكون نعت مختص بالصفراء كما خص أحمر قاني وأسود بحالك وأبيض بناصع وأخضر بناضر و " لونها " فاعل بـ " فاقع " (عطية، صفحة 163/1)

قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَاقِعٌ لَوْنُهَا) : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ ((فَاقِعٌ)) صِفَةً، وَلَوْنُهَا مَرْفُوعًا بِهِ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ خَبَرًا مُقَدَّمًا وَالْجُمْلَةُ صِفَةً.

(تَسُرُّ) : صِفَةٌ أَيْضًا، وَقِيلَ ((فَاقِعٌ)) صِفَةٌ لِلْبَقَرَةِ، وَلَوْنُهَا رفع لأَنَّه مُبْتَدَأٌ (العكبري، صفحة 75/1).

وقال ابو حيان الاندلسي لونها ذَكَرُوا فِي إِعْرَابِهِ وُجُوهًا: أَحَدُهَا: أَنَهُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بفاقع، وفاقع

صِفَةٌ لِلْبَقَرَةِ. الثَّانِي: أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ فَاقِعٌ. وَالثَّالِثُ: أنه مبتدأ، وتَسُرُّ النَّاظِرِينَ خَبَرٌ، ولذلك في قراءة يسر بالياء فهو عائد على اللون، فيحتمل أن يكون لونها مبتدأ، ويسر خبرا، ويكون فاقع صفة تابعة لصفراء، ويحتمل ان يكون لونها فاعلا بفاقع ويسر اخيار مستأنف. وَأُنِّثَ عَلَى أَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا: لِكَوْنِهِ أُضِيفَ إِلَى مُؤَنَّثٍ، كَمَا قَالُوا: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ (الاندلسي، صفحة 418/1)، وتبعه في هذا الالوسي وزد النيسابوري وارتفع اللون على أنه فاعل سببي لفاقع (للنيسابوري، صفحة 310/1)

وقد ذهب الدرويش (ت 1402هـ) إلى أن (لونها) ورفع على أنه فاعل لفاقع، وجوَّز أن يكون فاقع قد رفع على أنَّه خبراً مقدماً ولونها يكون مبتدأ مؤخر، وتكون الجملة صفة ثانية للبقرة ، وكلاهما جيد (الدرويش، صفحة 121/1).

المطلب الثالث : النعت والخبر والبدل

قال تعالى : وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴿البقرة: ١٦٣﴾ اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى : وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ قال ابو القاسم الكرماني (ت :505) خبر لمبتدأ مرفوع ، اي هو الرحمن الرحيم ، او هو بدل من الضمير ... (الكرماني، صفحة 188/1)

وقد وافقه في ذلك ابو البركان الأنباري (الانباري، صفحة 131/1) ، والعكبري (العكبري، صفحة 133/1)، والنسفي (النسفي، صفحة 1447/1) كما لم يجوز ابو القاسم برهان الدين الكرماني ان يكون وصفا لقوله : (هو) لأن الضمير لا يوصف (الكرماني، صفحة 188/1) .وقد وافقه في ذلك أبو حيان الأندلسي (الاندلسي، صفحة 638/1).

وقال البيضاوي : (ت:685) (هما خبران آخران لقوله : الهكم ، او لمبتدأ مرفوع) (البيضاوي، صفحة 116).

أمّا ابو حيان الأندلسي (ت:745) فذهب الى ؟ ارتفاع الرحمن على انه بدل فما هو ، كما جوز ان يكون مرفوعا على اخماد مبتدأ محذوف اي هو الرحمن الرحيم (الاندلسي، صفحة 638/1) .

وذكر ابو حيان أيضا أنه يجوز أن يكون خبرا بعد خبر لقوله : (والهكم) وعلى هذا يكون المبتدأ قد قضى أخيار اله واحد خبرا أو لا ، ولا اله الا هو خبرا ثانيا ، والرحمن الرحيم خبرا ثالثاً (الاندلسي، صفحة 638/1)،وقد وافقه في هذا الوجه من العلماء السمين الحلبي (الحلبي، صفحة 198/2) ، وابن عادل (عادل، صفحة 115/3) .

كما جوز السمين الحلبي (الحلبي، صفحة 198/2) ان يكون (الرحمن) مرفوعا على انه بدل فما هو ، وعلى ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي : (هو الرحمن) وقد ذكر السمين الحلبي وجها اخر

وهو ان يكون الرحمن الرحيم صفه ل(هو)وجواز ذلك عند الكسائي يجيز وصف الضمير الغائب بصفة المدح ، وانه اشترط في وصف الضمير شرطين احدهما : ان يكون غائبا ، صفقة صفة مدح (الحلبي، صفحة 198/2) . و وافقه في هذا الوجه ابن عادل (عادل، صفحة 116/3) ، وقد ذكر الدرويش (ت :1402) في اعرابه وجها واحدا اذا قال : (خبران لمبتدأ محذوف تقديره هو) (الدرويش، صفحة 203/1).

المطلب الرابع : خبر وبدل وعطف وبيان

قال تعالى : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمأَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ البقرة: ٦

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى : (لا يؤمنون) قال الزجاج : (ت:311) (يجوز ان يكون (لا يؤمنون) خبر ان ، كأنه قيل : إن الذين كفروا لا يؤمنون سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم (الزجاج، صفحة 77/1)، و وافقه في ذلك النحاس (النحاس، صفحة 27/1) ، والقرطبي (القرطبي، صفحة 184/1) .

وذهب أبو القاسم برهان الدين الكرماني (ت:505)الى انه يجوز أن يكون (لا يؤمنون) خبرا بعد خبر ل (إن) كما اجاز ان يكون هو الخبر و چ ڀ ڀ پ پ پ ڀ چ اعتراض او ان يكون استئنافا اي (هم لا يؤمنون)، وكذلك جوز ان يكون دعاء ان لا آمنوا (الكرماني، الصفحات 117/1-118). وقد شيعه في ذلك السمين الحلبي (الحلبي، صفحة 105/1) ، وابن عادل (عادل، الصفحات 308/1-309) . وذهب الزمخشري (ت:538) إلى أن (لا يؤمنون) اما ان تكون مؤكده لما قبلها ، او على ان تكون خبرا ل إن والجملة التي ذكرت قبلها اعتراض (الزمخشري، صفحة 84/1) . وقد ايده في ذلك النيسابوري . أما البيضاوي (ت:685) فقد ذكر انها جمله مفسره لا جمال ما قبلها فيما فيه الاستواء فلا محل لها او انها بدلا عنه ، او على ان تكون خبر ان والجملة قبلها معترضة يا هو علة الحكم (البيضاوي، صفحة 41/1). وقد ذكر النسفي (ت:710) في اعرابها اوجه عده اذ قال : (جملة مؤكدة للجملة قبلها او خبر ل إن والجملة قبلها اعتراض أو خبرا بعد خبر) (الحلبي، صفحة 45/1) .

وقد اورد ابو القاسم محمد بن احمد بن حيزي (ت:741) فيها اوجه عده وهو ان (لا يؤمنون)اما ان يكون استئناف للبيان ، او تأكيد ،او خبرا بعد خبر او ان تكون الجملة معترضة ، و(لا يؤمنون) الخبر (القاسم، صفحة 70/1) ، كما ذكر ابو حيان الاندلسي (ت:745) في اعرابها اوجه عده اذ ذهب الى انها اما ان تكون خبرا ، او خبرا بعد خبر ، او خبرا لمبتدأ محذوف اي : هم لا يؤمنون ن وقد تكون تفسيرية او جمله دعائية وهو بعيد (الاندلسي، صفحة 173/1) .

وقال ابن هشام : (ت:761) ان لا يؤمنون مستأنف او خبر ل إن وما بينهما اعتراض (هشام، صفحة 775/1) .

امَّا الآلوسي (ت:1270) فقد جوز ان تكون لا يؤمنون جملة مفسره لا جمال ما قبلها ، وذكر انها عند اما انها عطف بيان ، او ان تكون بدلا ، اما بدل اشتمال لاشتمال عدم نفع عدم الايمان ، او بدل كل لأنه عينه بحب المال ، لو ن تكون خبرا بعد خبر ، او خبرا لمبتدأ محذوف – اي هم لا يؤمنون ، او ان تكون خبر ان والجملة قبلها اعتراض (الالوسي، صفحة 132/1) .

المبحث الثالث ما احتمل اربعة اوجه اعرابية

المطلب الأول : مبتدأ وخبر وفاعل ونعت

قال تعالى: ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ البقرة: ١ - ٢

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى : (هدى)

قال الفراء : (ت:207) فانه رفع في وجهين اذا اردت بالكتاب ان يكون نعتا ل (ذلك) كان اه‌ى في موضع رفع خبر ل (ذلك) كأنك قلت : ذلك هدى لا شك فيه وان جعلت لا ريب فيه خبر رفعت ايضا (هدى) تجعله تابعا لموضع (لا ريب فيه) كما قال عز وجل : وفيه وجه ثالث من الرفع : ان شئت رفعته على الاستئناف لتمام ما قبله (الفراء، صفحة 11/1) .

وقد وافقه في ذلك الطبري (الطبري، صفحة 231/1). وذهب الزجاج (ت :311) الى جواز لكونه مرفوعا من جهات: الاول :على انه خبرا بعد خبر كأنه قيل : هذا ذلك الكتاب هدى ، والثاني يجوز رفعه على إظهار هو (كأنه قيل كما تم الكلام

فقيل : (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه) فقيل : هو هدى والثالث : انه قد رفع على قولك : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) كأنك اردت انه ذلك الكتاب الحق الذي لا شك فيه ثم قال : بعد ذلك : فيه هدى للمتقين (الزجاج، صفحة 70/1) .

وقد تبعه في ذلك النحاس (النحاس، صفحة 25/1) . اما ابو عمرو الراني (ت:444) فذكر ان هدى قد رفع بإظهار هو. (الداني، صفحة 18/1)

واجاز ابن عطيه (ت:542) في اعرابها ثلاثه اوجه احدهما : انه خبر ذلك ،والثاني : انه خبر ابتداء محذوف ، والثالث :مبتدأ وخبره المجرور قبله (عطية، صفحة 84/1) .

وقد وافقه في ذلك الرازي (الرازي، صفحة 269/2) ، ونظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري .وقال ابو القاسم برهان الدين الكرماني:(ت505) ومحل هدى رفع ، اي هو هدى ،

ويجوز ان يكون خبرا لمبتدأ ، اي ذلك الكتاب هدى ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر، الخبر الاول لا ريب فيه . والثاني : هدى . ويجوز ان يكون رفعا بالابتداء فيه خبره ويجوز ان يرتفع ب فيه عند الكوفيين (الكرماني، صفحة 115/1) .

وقد وافقه في هذا الانباري (الانباري، الصفحات 45/1-46) . اما العبكري (ت:616)فذهب الى انه قد رفع اما بالابتداء ، او على كونه فاعلا ، او كونه خبرا لمبتدأ محذوف ، اي هو هدى ، أو أن يكون خبر ذلك بعد خبر (العكبري، صفحة 16/1).

وقال عبيد الله بن احمد بن أبي الربيع الاشبيلي : (ت:688)(وهو خبر مبتدأ محذوف اي هو هدى اذا جعلت الكتاب نعتا ل ذلك فقد يكون هدى خبرا عنه) (الاشبيلي، صفحة 16/1)

وقد شيعه في ذلك النسفي : (ت:710) اذ قال (ومحل {هدى} الرفع لأنه خبر مبتدأ محذوف او خبر مع لا ريب فيه لذلك) (النسفي، صفحة 40/1).

اما القرطبي (ت:671) فذكر فيها وجها واحدا وهو ان يكون [هدى] قد ارتفع بالابتداء ، وان يكون الخبر (فيه) . وقد اورد ابو القاسم بن جزي (ت:741) وجهين في الرفع : الأول : رفع على انه خبر ابتداء ، والثاني: ان يكون مبتدأ وخبره : فيه (القرطبي، صفحة 160/1) .

وقال ابو حيان الاندلسي: (ت745)((...ان يكون هدىً في موضع رفع على انه مبتدأ وفيه في موضع الخبر او خبر مبتدأ محذوف: اي هو هدى، او على فيه مضمرة اذا جعلنا فيه في تمام لا ريب فيه، وخبر بعد خبر فتكون قد اخبرت بالكتاب عن ذلك وبقوله(لا ريب فيه) هذا خبراً ثالثاً، او كان الكتاب تابعاً وهدى خبر ثان)) (الاندلسي، صفحة 161/1).

وقال السمين الحلبي : (ت: 756) (... يجوز فيه عدة اوجه ، ان يكون مبتدأ وخبره (فيه) متقدما عليه اذا قلنا : ان خبر (لا) محذوف وإن قلنا((فيه))خبرها كان خبر محذوفاً مدلولاً عليه بخبر (لا) تقديره: لاريب فيه، فيه هدىً، ويجوز أن يكون خبر مبتداء مضمر تقديره هو هدىً ، وأن يكون خبراً لـ (ذلك)، على أن (الكتاب)صفة أو بدل أو بيان و(لاريب) خبر أول، وأن يكون خبراً ثالثاً لـ (ذلك)، على أن يكون (الكتاب)خبراً أولاً و(لاريب) خبراً ثانياً)) (الحلبي، الصفحات 86/1-87) . وقد تبع ذلك ابن عادل (عادل، صفحة 270/1).

وذكر بن عرفة (ت803هـ) أنه من ابتدأ بـ (هدىً للمتقين) جعله خبر ابتداء مضمر، أي هو هدى (عرفة، صفحة 113/1).

وذهب الدرويش (ت1402) إلى أنَّ (هدى) مرفوع على أنه خبر ثالث لـ (ذلك) (الدرويش، صفحة 38/1) .

المطلب الثاني:ـ خبر وصفة وبدل وعطف بيان:

قال تعالى: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَـكِنِ اخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ البقرة: ٢٥٣ .

اختلف المعربون في اعراب قوله تعالى :(الرسل) قال الزجاج (ت311هـ): ((صفة لتلك كقولك أولئِك الرسلُ فضلنا بعضهم على بعض إلا أنهُ قيل تِلْك للجماعة، وخبر الابتداءِ (فضلنا بعضهم على بعض) (الزجاج، صفحة 270/1) .

وقال النحاس(ت338): ((تلك لتأنيث الجماعة وهي رفع بالابتداء. والرسل نعت وخبر الابتداء الجملة. وعند الكوفيين((تلك)) رفع بالعائد كما تقول: زيد كلمت أياه)) (النحاس، صفحة 124/1) .

أمّا ابن عطية (ت 542)فقد ذكر في إعرابها أوجه عدة إذ قال : ((" تلك " رفع بالابتداء و " الرسل " خبره ويجوز أن يكون " الرسل " عطف بيان و " فضلنا " الخبر)) (عطية، صفحة 338/1) .

وذكر الانباري(ت 577هـ) وجهاً واحداً في إعرابها ، تلك إبتداء أراد بذلك الجماعة ، كأنه قيل : تلك الجماعة الرسل بالرفع، لانه صفة لتلك وخبر الابتداء فضلنا بعضهم على بعض (الانباري، صفحة 167/1).

وقال العكبري (ت616هـ): (تِلْكَ الرُّسُلُ) : مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ. وَ (فَضَّلْنَا) : حَالٌ مِنَ الرُّسُلِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الرُّسُلُ نَعْتًا، أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ، وَفَضَّلْنَا الْخَبَرَ)) (العكبري، صفحة 201/1).

وقد ذهب السمين الحلبي (756هـ): إن الرسل إما أن يكون نعتاً لـ (تلك) أو عطف بيان أو بدل (الحلبي، صفحة 535/2) وقد ايده في هذا ابن عادل (عادل، صفحة 298/2).

وقال الدرويش(ت 1402هـ) : ((واسم الاشارة مبتدأ والرسل خبر، فضلنا فعل ماض مبني على السكون، و «نا» فاعل وجملة فضلنا حالية، ويجوز إعراب الرسل بدلا من اسم الاشارة وجملة فضلنا خبر)) (الدرويش، صفحة 227/1) .

الخاتمة

بعد أن تم إنجاز هذا البحث بعون الله وتوفيقه الذي استهدفت فيه في هذه الدراسة هو ما الذي جعل علماؤنا الأفاضل يختلفون في الاوجه الإعرابية للآيات القرآنية الكريمة ، والذي عليَّ أن أذكره الآن هو أنَّ هناك نتائج لهذه الدراسة قد توصلت إليها ومن أهمها أن اختلاف المبنى يؤدي إلى اختلاف المعنى كما أن أي اختلاف في المعنى يؤدي إلى اختلاف في الأوجه الإعرابية وتعددها على نحو ما ساقه علماء العربية لذلك فإن هذا الاختلاف ادى إلى أن تكون الاوجه الإعرابية متسعة بهذا القدر والكم وبناءً على هذا فقد تبيَّن لي أنَّ هذا الموضوع يحتاج منَّا ومن كلِّ من له اهتمام بالعلم والمعرفةِ اهتماماً ودراسةً مستقلةً وموسعةً حتى تفي بهذا الموضوع وتغطيه.

المصادر والمراجع

- إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.
- عراب القرآن وبيانه، المؤلف : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى : 1403هـ)، الناشر : دار الإرشاد للشؤون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، الطبعة : الرابعة ، 1415 هـ.

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)،المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – 1418 هـ.
- تفسير البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، سنة الولادة 654هـ/ سنة الوفاة 745هـ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق 1) د. زكريا عبد المجيد النوقي 2) د. أحمد النجولي الجمل، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر 1422هـ -2001م،مكان النشر لبنان/ بيروت، عدد الأجزاء 9.
- التبيان في إعراب القرآن، المؤلف : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : 616هـ)، المحقق : علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه ، عدد الأجزاء : 2
- التسهيل لعلوم التنزيل ، المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي ، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت ، الطبعة: الأولى – 1416 هـ .
- تفسير الإمام ابن عرفة ،المؤلف: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803هـ) ،المحقق: د. حسن المناعي، الناشر: مركز البحوث بالكلية الزيتونية – تونس، الطبعة: الأولى، 1986 م ،عدد الأجزاء: 2.
- تفسير الراغب الأصفهاني، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)، جزء 1: المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة ،تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني ، الناشر: كلية الآداب – جامعة طنطا، الطبعة الأولى: 1420 هـ – 1999 م ، عدد الأجزاء: 1.
- تفسير الكتاب العزيز وإعرابه ، المؤلف: عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، ابن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي (المتوفى: 688هـ)، المحقق: علي بن سلطان الحكمي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالدينة المنورة ، الطبعة: الأعداد 85 – 100 السنوات 22 – 25 المحرم 1410 هـ – ذو الحجة 1413 هـ ،عدد الأجزاء: 1.
- تفسير النسفي، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، دار النشر: دار النفائس . بيروت 2005،عدد الأجزاء / 4، تحقيق الشيخ: مروان محمد الشعار.
- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ – 2000 م ، عدد الأجزاء: 24.
- الجامع لأحكام القرآن ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671 هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1423 هـ/ 2003 م.
- الجدول في إعراب القرآن الكريم ، المؤلف: محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ) ، الناشر: دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ، عدد الأجزاء: 31.
- الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ – 1993م، عدد الأجزاء: 7.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: 11.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1415هـ، عدد الأجزاء: 16.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م ،عدد الأجزاء: 2 .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل، المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـ)، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت ، عدد الأجزاء: 2.
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – 1416 هـ. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء / 4 ،تحقيق: عبد الرزاق المهدي .

- اللباب في علل البناء والإعراب، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: 616هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، 1416هـ 1995م، عدد الأجزاء: 2.
- مجمع الأمثال ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: 518هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة – بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: 2.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان – 1413هـ. 1993م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، عدد الأجزاء: 5.
- مشكل إعراب القرآن – القيسي ، المؤلف : مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة : الثانية ، 1405، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، عدد الأجزاء : 2.
- معاني القرآن للأخفش، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة
- الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990م،عدد الأجزاء: 2
- معاني القرآن ،المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى
- معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 5.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، 1985،عدد الأجزاء: 1.
- مفاتيح الغيب التفسير الكبير ، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1420 هـ.
- المكتفى في الوقف والابتداء، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار، الطبعة: الأولى 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 1.
- نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي، المؤلف: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: 1412 - 1992 م ، عدد الأجزاء: 1.
- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت ، عام النشر:1421هـ- 2000م ، عدد الأجزاء: 29.

Sources and references

• The parsing of the Qur'an, the author: Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi, the grammarian (died: 338 AH), footnoted and commented on by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, publisher: Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1421 AH.

• The Godfather of the Qur'an and its explanation, author: Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (deceased: 1403 AH), publisher: Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut), ed. : Fourth, 1415 AH.

• Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, author: Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (deceased: 685 AH), editor: Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition - 1418 AH.

• Interpretation of Al-Bahr Al-Muhit, Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi, year of birth 654 AH / year of death 745 AH, investigated by Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Sheikh Ali Muhammad Moawad, participated in the investigation 1) Dr. Zakaria Abdel Majeed Al-Nuqi 2) Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal, publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, year of publication 1422 AH - 2001 AD, place of publication Lebanon / Beirut, number of parts 9.

• Al-Tibyan fi parsing the Qur'an, author: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (deceased: 616 AH), editor: Ali Muhammad Al-Bajjawi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, number of parts: 2

• Al-Tashil li Ulum al-Tanzeel, author: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi Al-Kalbi Al-Gharnati (deceased: 741 AH), editor: Dr. Abdullah Al-Khalidi, publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, Edition: First - 1416 AH.

• • Interpretation of Ibn al-Islam Arafa, author: Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa, although I am al-Maliki, Abu Abdullah (deceased: 803 AH), investigator: Dr. Hassan, Publisher: Researchers Center at Zaitouniyah College - Tunisia, Edition: First, 1986 AD, Number of places: 2.

• Tafsir al-Raghib al-Isfahani, author: Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (died: 502 AH), Part 1: Introduction and interpretation of al-Fatihah and al-Baqarah, investigation and study: Dr. Muhammad Abdel Aziz Bassiouni, Publisher: Faculty of Arts - Tanta University, first edition: 1420 AH - 1999 AD, number of parts: 1.
• Interpretation and parsing of the dear book, author: Ubaidullah bin Ahmad bin Ubaidullah, Ibn Abi al-Rabi' al-Qurashi, Umayyad al-Uthmani al-Ishbili (died: 688 AH), editor: Ali bin Sultan al-Hakami, publisher: Islamic University of Medina, edition: Issues 85 - 100 years. 22 - 25 Muharram 1410 AH - Dhul-Hijjah 1413 AH, number of parts: 1.
• Tafsir Al-Nasafi, author: Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Al-Nasafi, publishing house: Dar Al-Nafais - Beirut 2005, number of parts / 4, edited by Sheikh: Marwan Muhammad Al-Sha'ar.
• Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, author: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), editor: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, edition: first, 1420 AH - 2000 AD, Number of parts: 24.
Al-Tibyan fi parsing the Qur'an, author: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (deceased: 616 AH), editor: Ali Muhammad Al-Bajjawi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, number of parts: 2
• Al-Tashil li Ulum al-Tanzeel, author: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi Al-Kalbi Al-Gharnati (deceased: 741 AH), editor: Dr. Abdullah Al-Khalidi, publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, Edition: First - 1416 AH.

• Interpretation of Imam Ibn Arafa, author: Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa al-Wargami al-Tunisi al-Maliki, Abu Abdullah (deceased: 803 AH), investigator: Dr. Hassan Al-Mannai, Publisher: Research Center at Zaitouniyah College - Tunisia, First Edition, 1986 AD, Number of Parts: 2.

• Tafsir al-Raghib al-Isfahani, author: Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (died: 502 AH), Part 1: Introduction and interpretation of al-Fatihah and al-Baqarah, investigation and study: Dr. Muhammad Abdel Aziz Bassiouni, Publisher: Faculty of Arts - Tanta University, first edition: 1420 AH - 1999 AD, number of parts: 1.
• Interpretation and parsing of the dear book, author: Abdullah bin Ahmed bin Abdullah, Ibn Abi Al-Qurashi, Umayyad Al-Uthmani Al-Ishbili (died: 688 AH), editor: Ali bin Sultan Al-Hakami, publisher: Islamic University of the Holy City, Edition: Issues 85 - 100, Year 22 - 25 Muharram 1410 AH - Dhul-Hijjah 1413 AH, number of grandfather: 1.
• Tafsir Al-Nasafi, author: Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Al-Nasafi, publishing house: Dar Al-Nafais - Beirut 2005, issue Al-Jah/4, edited by Sheikh: Marwan Muhammad Al-Sha'ar.
• Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, author: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), editor: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, edition: first, 1420 AH - 2000 AD, Number of c: 24.
• Al-Jami` fi Ahkam al-Qur'an, author: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 AH), editor: Hisham Samir al-Bukhari, publisher: Dar Alam al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, edition: 1423 AH / 2003 AD.
• Table in the parsing of the Holy Qur'an, author: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (died: 1376 AH), publisher: Dar Al-Rashid, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut, edition: fourth, 1418 AH, number of parts: 31.
• The argument for the seven readers, author: Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar, Persian origin, Abu Ali (deceased: 377 AH), editor: Badr al-Din Qahwaji - Bashir Juyjabi, reviewed and verified by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Yusuf Al-Daqqaq, publisher: Dar Al-Ma'mun for Heritage - Damascus / Beirut, second edition, 1413 AH - 1993 AD, number of parts: 7.
• Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoon, author: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (died: 756 AH), editor: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, publisher: Dar Al-Qalam, Damascus, number of parts: 11.
• The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis, author: Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (died: 1270 AH), editor: Ali Abd al-Bari Attiya, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut, edition: first, 1415 AH, number of parts: 16.
• Explanation of the declaration on clarification or declaration of the content of clarification in grammar, author: Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, Zain Al-Din Al-Masry, and he was known as Al-Waqad (deceased: 905 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, ed. : The first 1421 AH - 2000 AD, number of parts: 2. • Oddities of interpretation and wonders of interpretation, author: Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu al-Qasim Burhan al-Din al-Kirmani, known as Taj al-Qur'a (deceased: around 505 AH), publishing house: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Qur'anic Sciences Foundation - Beirut, number of parts: 2 .

• Oddities of the Qur'an and Oddities of the Criterion, author: Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad bin Hussein al-Qummi al-Naysaburi (died: 850 AH), editor: Sheikh Zakaria Amirat, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, edition: first - 1416 AH. The Exploration of the Realities of Revelation and the Eyes of Sayings in the Faces of

Interpretation, author: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi, publishing house: Arab Heritage Revival House - Beirut, number of parts / 4, edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi.

• Al-Lubab fi Illāl al-Sāla wa al-Ṣarab, author: Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi Muhib al-Din (deceased: 616 AH), investigator: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, First Edition, 1416 AH 1995 AD, Number of Parts: 2.
• Collection of Proverbs, author: Abu al-Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim al-Maidani al-Naysaburi (died: 518 AH), editor: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, publisher: Dar al-Ma'rifa - Beirut, Lebanon, number of parts: 2.
• The brief editor in the interpretation of the dear book, author: Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Atiya al-Andalusi, publishing house: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon - 1413 AH - 1993 AD, edition: first, edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, number of parts: 5.

• The Problem of Parsing the Qur'an - Al-Qaisi, Author: Makki bin Abi Talib Al-Qaisi Abu Muhammad, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: Second, 1405, Verified by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, number of parts: 2.
• Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash, author: Abu Al-Hasan Al-Mujashi'i Bal-Wala', Al-Balkhi, then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (died: 215 AH), edited by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a
• Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1411 AH - 1990 AD, Number of Parts: 2
• Meanings of the Qur'an, author: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Dailami al-Farra' (died: 207 AH), editor: Ahmed Youssef al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abdel Fattah Ismail al-Shalabi, publisher: Dar al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, edition: The first.

• Meanings of the Qur'an and its parsing, author: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: 311 AH), editor: Abd al-Jalil Abdo Shalabi, publisher: Alam al-Kutub - Beirut, edition: first 1408 AH - 1988 AD, number of parts: 5.

• Mughni Al-Labib, on the books of Arabs, author: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (deceased: 761 AH), investigator: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: Sixth, 1985, Number of Parts: 1.
• Keys to the Unseen, Al-Tafsir Al-Kabir, author: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (died: 606 AH), Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1420 AH.
• Al-Muktafi fi Endowment and Initiation, Author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (deceased: 444 AH), Editor: Muhyiddin Abdul Rahman Ramadan, Publisher: Dar Ammar, Edition: First 1422 AH - 2001 AD, Number of Parts: 1 .
• Results of Thought in Grammar by Al-Suhaili, author: Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili (deceased: 581 AH), publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition: 1412 - 1992 AD, number of parts: 1.
• Al-Wafi bi al-Wafiyat, author: Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah al-Safadi (deceased: 764 AH), editor: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, publisher: Dar Ihya al-Turath - Beirut, year of publication: 1421 AH - 2000 AD, number of parts: 29